وقيل الغمز باليدين والرمز بالشفتين قال الله تعالى الا تكلم الناس الا رمزا ، واما
قوله اذا حسرت عنها من القمص قزها فحسرت اخرجت وحسرت المراة
عن وجهها اذا كشفته والقمص جمع قميص والقمص ايضا الدابة الكثيرة
القماص ، قال طرفه فى القميص .

تلاقى واحيانا يتبين كانّها   بنايعه عز فى قميص مقدد

واما القز فاحسن انه ثوب حريرا وفيه حرير ، قالت الخنساء

وتلبس فى الحرب نسج الحديد   وتلبس فى السلم خزًا وقزّا

وقيل ان القز هو خام الابريسم وهو الذى يلحم به المقانع واللحمه خلاف
السداة وقيل انه حاكه المقانع يسمون القزازين ، واما قوله وحال
لها فوق النطاقين وشاحان حال يعنى اضطرب الوشاح على خصرها
لدقته لم يجد شيئا يقف عليه وجالت الخيل فى الميدان وفرس جوّال
قال امرؤ القيس

ولوا شهد الخيل المغيرة بالضحى   على هيكل نهد الحرارة جَوّال

والنطاق ثوب تلبسه المراة المهنه ، وقال ايضا امرؤ القيس

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها   نؤوم الضحى لم تَنْتطق عن تفضل

اى يعنى انها لم تلبس النطاق للمهنة وبرك المفضّل وهو ثوب
تلبسه المراة للزينه ، وقوله وشاحان فهى تثنيه وشاح وجمعه
وشح واوشحه وواحده وشاح والساح كما يقول كاف ووكاف

---

للملك امرء القيس

اذا ما الثريا فى السماء تعرّضت   تعرّضه أثنا الوشاح المفصّل

قال الشاعر

مسله هيفا اما وشاحاه فيجرى   واما الحجل منها فلا يجرى

غَضِيْضَةُ لحظ الطّرفِ ريّا المُخَلْخَلِ   مُؤَشّرة الانيابِ ضَمْيا المُقَبّلِ
ذوائبُها مَضْفُولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ   طرقتُ بليلٍ كالبرَنْدَجِ اَلْبَلِ
وَلم اَخْشَ مِنْهُ وَاشِيهِ رَقيبٍ وَعُذّلِ   وَقَدْ اَترقت كأس الكرى كُلّ نُقْضَابِهِ

تفسير البيت اما قوله غضيضه لحظ الطرف ريا المخلخل فالغضيضة التى
تغض طرفها ولا تدم النظر قال الله تعالى وقيل للمومنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم وقال وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن وغض النظر وكفه وحبسه ومنعه عما لا يحل النظر
اليه ومثله فى المعنى قوله تعالى قاصرات الطرف حابسات النظر الاعلى
ازواجهنّ قال امرء القيس

من القاصرات الطرف لو ذب محول   من الذر فوق الاتب منها لأثرا

الاتب والقرقر والقرقل والبقير والبقيره والصّدار والمحول والشوذر قميص
متقارب قصيرة الاكمام تلبسها النسآء فى اوقات الخلوة والله اعلم ، قال
فى القض اغضى على مضض الامور وغمضا . وامض الى حيث القضا به مضا
الاغضا ادنى الجفون واطباقه بعضها على بعض وقد مرّ تفسير بقيه المصرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)